

موقفنا

موقفنا

٢٠٢٠ / ١٢ / ٢

التزامات حكومية

لا يبدو غريباً أو مفاجئاً موقف المواطن العراقي المستمر تجاه الوعود الحكومية، فذلك نتاج تراكمات سنوات طويلة من الاخفاق والعجز الرسمي عن تلبية طموحه وتخفيف معاناته.

مع ادراك أن عنصر المفاجأة الراهنة تأتي مضاعفة، بعدما تطلع الكثيرون لتكون حكومة الكاظمي على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها.

ولكن على العموم، نبقى في دائرة الوعود الحكومية، والالتزامات التي تتصدر يومياً وسائل الإعلام على المستوى السياسي والاقتصادي بشكل أساسي.. فماذا نجد حين نقارنها مع الواقع؟

في الحقيقة أن المنجز الحالي لا يرتقي إلى ما تطلقه الحكومة من وعود ولو بنسبة بسيطة..

ويكفي أن يطالع المواطن واقعه، فيجد انه سابقاً كان على الأقل يضمن وصول راتبه إليه، بينما اليوم يبادر المسؤولون بكل برود لإثارة مخاوفه بتكرار أزمة الشهور الماضية!؟

ويكفي ان يضع امامه شعارات كبيرة، من ضبط الحدود، والمنافذ، والضرب على أيدي الفاسدين، ليجد امامها صواريخ كراد والكاتيوشا تخرق أجواء مناطقنا الأمانة كل حين، ويلمح الحيتان الكبار يسرحون ويمرحون، ولا ينال العقاب إلا صغار السراق!!

خطابنا اليوم إلى الحكومة الموقرة أن تصارح شعبنا، ولا تلقي بهم في طوفان الوعود والأحلام، وإذا كانت قد وصلت إلى النهاية المتوقعة كما يبدو، فعليها على الأقل انجاز مهمتها الأساسية بإجراء الانتخابات المبكرة في موعدها، وضبطها، ومنع التزوير فيها، وتسليم البلاد بشكل آمن إلى من هو قادر على انجاز شيء في بحر العراق المتلاطم الأمواج.